الأخطاءُ النحويَّةُ في معجمِ الصوابِ اللغويّ قراءةٌ نقديَّةٌ

م. د. عليّ حربيّ سلمان الكريطيّ

Grammatical Errors in the Dictionary of Linguistic Accuracy
A Critical analysis"

Dr. Ali Harbi Salman Al-Kuraity

الملخص:

يراقب هذا البحث مسائل متعددة من الأخطاء الصرفية والنحوية واللغوية مما شاع على ألسنة بعض الكتاب والباحثين، إذ ضمّت كثير من مؤلفاتهم ضروبًا من هذه الأغاليط، اللغوية والأخطاء، وقواعد الكتابة العربية، إذ يشطّ هذا اللغوي العصري أو ذاك؛ فيتسلل الزلل إلى ما دوّن من منجز، في حقل من حقول اللغة.

وقد استقريت كثيرا من مصنفات القدماء، والمحدثين مما يتعاطى مع هذا الحقل اللغوي ،إذ حرصت على كل مفردات الكتاب ـ موضع المباحثة ـ مناقشًا كلّ ذلك مناقشة علمية موضوعية معوّلا على الدليل الواضح ، ومستضيئًا بالحجة القويّة ، مع الاهتداء بالقرآن الكريم، وكلام الفصحاء شعرًا ونثرًا ، والقياس اللغوي السديد على ما وصل إلينا من كلامهم، والإحاطة بما يجوز القياس عليه وما يقتصر فيه على السماع ، ولا يُحمل غيره عليه.

Abstract:

This study addresses various issues related to morphological, grammatical, and linguistic errors that have become widespread among some writers and researchers. Many of their works contain types of such linguistic mistakes and errors in Arabic writing rules, as some contemporary linguists tend to overstep, allowing slips to creep into their documented outputs in different fields of the language.

I have carefully reviewed numerous classical and modern texts relevant to this linguistic field. I have meticulously examined every term in the subject matter under discussion, conducting a scientific and objective analysis based on clear evidence, illuminated by strong arguments. This approach is guided by the Qur'an, the eloquent speech of classical poets and prose writers, sound linguistic reasoning applied to what has reached us of their language, and a thorough

understanding of what may be subject to analogy and what should be based solely on direct attestation, without extending analogy beyond its proper limits.

المقدمة:

يُعدُّ المعجم العربي ركنًا جوهريًا في منظومة العربية، فهو في كل مجتمع مرآة عاكســـة لحياتها، وديوان خفي بكلامها.

ولعلَّ أفضـــل ما تحفظه الأمم تلك المدونات اللغوية، التي تحتضـــنها بطون معجماتها، وهذا ما اغرى علماء العربية على جمع اللغة من أفواه الفصحاء وتسجيلها، واضعين لها قوانين وأحكامًا محددة لما جمعوه.

ويمكن أن نلحظ لمحة ذكية أفصح عنها عباس حسن بخصوص مجمع اللغة العربية إذ يقول : "وخير قرار اتخذه مجمع اللغة العربية إنَّ العرب الذين يوثق بعربيتهم ، ويستشهد بكلامهم هم عرب الأمصار إلى نهاية القرن الثاني ،واهل البدو من جزيرة العرب إلى آخر القرن الرابع الهجري"(١).

وغير مخبوء على أحد أنَّ ســـعة العربية كانت مدعاة لأن تفلت وتندّ من بين أيديهم مادة لغوية لم تدُوّن، فضلا عن أنَّ إفراطهم في الحيطة والحيلولة دون تسرّب الدخيل .

ومن ثمَّ ضـيّع ذلك عليهم مادة لغوية أصـيلة، جعلهم يصـرون على وضـع قوانين وأحكام ما كان مقبولًا أو مدونًا ،أو غير مقبول أو غير مدون، فأغفلوا من تلك الثروة اللغوية قدرا كبيرا، وفاتهم رصـــيد لغوي ثرّ .

وهذا من الاسباب التي أفضت إلى ظهور الحركة النقدية لهذه المعجمات.

وظاهرة التصـحيح اللغوي ظاهرة اقتضـتها النظرة القدسـية للغة من أجل صـيانة الصـورة التعبيرية التي من شـأنها حفظ التواصـل الصـحيح مع النص الشـرعي وغيره من النصـوص فضـلا عن صـون اللسـان من الانحراف وسط التغيرات الكبيرة التي تعصف باللغة.

وأصـبح لهذه الدراسـات دور كبير في المصـنفات الحديثة ، فقد انتظمت كتب في النقد المعجمي ، سـواء أكان ذلك بالاسـتدراك عليها ، أم بإبراز أغلاطها التي غفل عنها أصـحاب المعجمات ، وهذا ما نتوخّى التطرق إليه في هذا المقام .

زخر معجم الصـــواب اللغوي بمادة نحوية واســـعة ، وذكر لآراء العلماء ، فقد اســـتوعب المادة النحوية التي كان يرصـدها ويناقشـها ، إذ ما يحمد له أنه يتمتع بثقافة كبيرة ، وحافظة قوية فكان مستقرِيًا معظم أقوال أصحاب المعاجم .

ومن ثمَّ تراه كثيرًا ما يلاحق عباراتهم ، ويتعقب آراءهم محاولًا إيضاحها وإصلاح ما فيها من خلل ، وأيًا كان الامر فمعجمه اشـــتمل على كثير من الردود والنقود التي أوردها في ســـياق توجيهه اللغوي ، وقد رصدتُ أمثلة لذلك تكون دليلًا على غيرها .

فضلا عن ذلك ضمَّ معجم الصواب اللغوي بين دفتيه ألوانًا من المسائل النحوية ، واللغوية والبلاغية ، وأودع فيه مباحث جليلة ، ومادة غزيرة واسـتقصـى الآراء المختلفة فيها ، ولا سـيّما النحوية منها إذ حشـد مذاهب العلماء ، واسـتوفى الكلام عليها، لكن ثمّة مآخذ اسـتوقفتني وأنا أتتبع مادة البحث وأقلب صـفحات هذا الســفر الجليل فرصــدتها ، وهي لا تقلّل من قيمة الكتاب وما يضــمه من مباحث في علوم العربية المختلفة ، وفيما يأتي أضع بين يدي القارئ الكريم عددًا من المسائل النحوية :

المسألة الاولى : أَذِن بـ

ذكر الدكتور أحمد مختار عمر انّ الفعل : أذِنَ له بالســفر مرفوضــة عند بعضــهم ؛لان الفعل تعدى بــالباء ، وهو يتعدى بــ(في). فالرأي والرتبة : أذِنَ له في السفر فصيحة ، أذِنَ له بالسفر صحيحة ، والوارد في المعجمات تعدية الفعل أذِنَ بـ(في) ،ولكن أجاز اللغويون نيابة حروف الجر بعضها عن بعض ،كما أباحوا تضمين فعل معنى فعل آخر فيتعدى تعديته [٢] .

وذكر صاحب المصباح أنَّ : "الفعل إذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله" [٣] .

والراجح عندي على وفق ما تقدّم أنَّ (أذِن) التي نص عليها الدكتور أحمد مختار عمر في معجمه ، تأتي على الحالتين ، من يقول : أذِنَ لهُ بالسَّـفر، حجته أنّ : أذِنَ بالشـيء معناه : علم به ، ومنه الآية الكريمة: **"فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُـولِهِ"** (البقرة٢٧٩)، أي بمعنى أذِنَ في الشـــيء أباحه له [٤]، ولكن جاء الفعل (أذِن)متعدياً بالباء ، وبمعنى : أباح .

وإنا لواجدون ذلك في النص القرآني الكريم، قوله جلَّ وعلا : **"أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنْ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ"** (الشورى ٢١)، ولذلك نرى جواز الحالتين (أذِنَ له في السَّفر) و (أذِنَ له بالسَّفر) [٥].

وذكر الدكتور شامل الشاهين أن كلتا الجملتين صحيحة [٦].

واستعملت الباء للظرفية المكانية أيضًا كقوله تعالى : "**وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ**" (ال عمران ١٢٣)، أي في بدر، ولظرف مجازي كقوله تعالى: "**وَلَقَدْ أَنذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ**" (القمر ٣٦)، والنذر جمع نذير . والمعنى : أنذرهم أي قوم لوط بعذابنا فشكّوا فيما أنذرهم به ، واستعمال (الباء) كثير الدوران على ألسنة الشعراء والكتاب .

قال عنترة [٧]: يا دارَ عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحًا دار عبلة واسلمي

أي : في الجواء.

وقال النابغة [٨]: وقفتُ فيها أُصيلانًا أُسائلُها عَيت جوابًا وما بالربع من أحدِ

أي : ما في الربع .

وجاء في نهج البلاغة : "وقد تورَّطتَ بمعاصيه مدارج سطواته" [٩] .

جاء في كتاب كليلة ودمنة: "فأذِنَ له بالذهاب" [١٠].

وذكر القيرواني في حديث بين الأصمعي وأعرابي ما نصَّه "أتأذنون لي بالجلوس" [١١].

فبمقتضى ما سيق آنفا مباح لنا استعمال (أذِنَ له بالسفر) .

ولو أجلنا الفكر فيما أشرنا إليه من مواضع تغيير سياق (أذن) ،لألفينا أنَّ هذا التغيير الدلالي ليس أمرًا حادثًا في العربية الفصحى ،بل أضحت اللغة العربية وما زالت في حركة تغيّر دائبة ، أتاحتها لها المرونة في اختزال بعض أجزاء المعنى ومكوناته أو تغليب بعضها على بعض ، ولعلَّ هذا التغيير أحد الأسباب التي أفضت إلى اختلاف المقاييس والأحكام اللغوية.

المسألة الثانية: بُؤساء.

راقب الدكتور أحمد مختار عمر لفظة: (بؤساء) جمعًا لبائس وهي مرفوضة عند بعضهم؛ لمخالفة السماع والقياس ؛ لأن (فعلاء) يأتي جمعا لفاعل ، سماعًا، وصحّح الدكتور أحمد استعمال (بائسون) فهي فصيحة ،عادًا بُؤساء فصيحة إذ يجوز، جمع فاعل على فعلاء قياسا إذا دلّ على غريزة أو سجيَّة مثل: عاقل وعقلاء ،أو دلَّ على ما يشبه الغريزة أو السجيَّة في الدوام وطول البقاء : مثل بائس وبُؤساء[١٢].

وقد أقرّها مجمع اللغة المصري [١٣] في دورته الثامنة عشرة ، وقد جاء هذا الجمع في المعجمات الحديثة كالمعجم العربي الأساسي والمنجد [١٤].

وجمع لفظة بائس على بؤساء لأنَّ مجيء فعلاء جمعا لـ(فاعل)، من المسموع الذي لا يُقاس عليه، وأنَّ كون بؤساء جمعا لـ(بئيس)،حجة متهافتة، والصواب بؤسٌ لأسباب هي:[١٥] .

أوّلاً : إنّ بؤساءَ جمع (بئيسٍ) وهو الشّجاع المغوار ، وليست جمع بائس ، وترد بئيس بمعنى شديدٍ ، كما في قوله تعالى: "**بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**" (الاعراف ١٦٥) .

ثانياً : لا يقاسُ جمع بائس على عاقل، وفاضل ، فهذا الجمع سماعيّ وليس مطر

ثالثاً : وفي نهاية المطاف نرى أن الجمع الصحيح الذي تلقفناه عن العرب واستعملته لبائسٍ هو: بائسون و بؤسٌ، وبؤسٌ .

وفي هذا المقام يقول تأبَّط شرًّا[١٦] :

قد ضِقتُ من حُبُّها ما لا يُضيقني حتى عدُدتُ من البؤسِ المساكين

وقد أتى على ذلك ابن منظور، والزبيدي غير مهموز: البوس [١٧]

علاوة على ذلك وقف الباحث على الألفاظ التي تدلُّ على الغمز واللمز والهمزة، فقرّب معاني الالفاظ الثلاثة في الاشارة الى العيب ، إلّا أننا نلمح بعض الفروق بينها ، ومن الفروق ، أن الغمز هو الاشارة الى العيب بالجفن والحاجب[١٨] ،قال تعالى: "**وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ**" (المطففين٣٠)

أما اللمز فيكون إشارة بالعين واليد واللسان خفية وتسترًا [١٩] . ففيه لين وختل ومكر ؛إذ يستعمل في الوجه معاينة ولكن بإشارة وكلام خفيين ،ومنه اللمز في الصدقات، قال تعالى: "**وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ**" (التوبة ٥٨) .

وورد اللمز أيضًا في قوله تعالى: "**وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ**" (الحجرات١١) ويغلب على الهمزة الخفاء، لذا استعمل في نزغ الشيطان وهمسه، قال تعالى: "**وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ**" (المؤمنون٩٧) وهو ان يهمز الرجل أخاه في قفاه من خلفه بعيب ، اي أن يكون غيبته وعدم حضوره [٢٠] .وقال تعالى :"**وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ**"(الهمزة١) ولو تفكرنا في لفظتي (الخشوع والخضوع) لألفيناهما متقاربتين في المعنى، فالخشوع يعبر عنه بالسكون والتذلل، على حين يقصد بالخضوع التضامن والتواضع [٢١] .

وعلى الرغم من هذا القرب في المعنى ، نلحظ أنّ الخضوع اكثر ما يستعمل في البدن ،قال تعالى: "**إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنْ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ**" (الشعراء ٤) على حين الاستعمال القرآني إلى قصر الخشوع في القلب والبصر والصوت ،قال تعالى : "**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ**" (الحديد ١٦) ففي هذا الموطن يصح التعبير عن الخشوع بالخضوع؛لأنَّ الخضوع يرد فيما هو مستهجن من المعاني ،أما الخشوع ،فدلالته شريفة ؛ لأنَّه لا يكون إلّا في العبادة ،وأدب العبد مع ربّه ،قال تعالى : "**قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ(١)الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ**" (المؤمنون ١ــــ٢) وفي سياق الحيث عن خشوع البصر قال تعالى: "**قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ**" (النازعات٨ـ٩) ،وأما خشوع الصوت فقوله تعالى : "**وَخَشَعَتْ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَانِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا**" (طه ١٠٨) ويتبدى من ذلك أنَّ الخضوع ظاهرٌ حسيّ بخلاف الخشوع إذ هو باطنٌ معنوي [٢٢] .

وصفوة الأمر في ذلك أنّ الألفاظ في اللغة العربية يطاله تدخل التطور اللغوي بمقتضى سنن الكلام العربي الفصيح ، وما له من نظير منه ،وما خرج عن القواعد لابد من رصده وتصحيحه.

المسألة الثالثة : أَسِف.

ذكر الدكتور أحمد مختار عمر أنَّ قولهم : (أسِفَ لفراقنا) مرفوضة عند بعضهم؛ والمعنى: تألم وندم ، إذ (أسفَ) لا يتعدّى بـ(اللام) ،الرأي والرتبة : أسِفَ على فراقنا فصيحة وأسفَ لفراقنا صحيحة [٢٣] .

المدوَّن في المعجمات القديمة أنّ (أسِفَ عليه) بمعنى غضب ،أو جزع وحزن ومنه قوله تعالى : "**وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ**" (يوسف٨٤)

وفي معنى ذلك قال ابن قتيبة إنَّ المعنى : " لا تجهروا عليه بالقول" [٢٤].

ولكن يظهر فرق خفي في مثل قول الأساسي : أسِفت لما وقع بيننا من سوء فهم ، وأسِفَ على وفاة صديقه [٢٥].

وقد ورد في الشعر القديم تعدية الفعل بـ (اللام)، كقول :مهيار [٢٦].

أسفتُ لحلم كان لي يومَ بارقٍ فأخرجه جهلُ الصبابة من يدي

قال الراغب (ت ٥٠٢ هـــ) في (محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء) : "يا ذرّ شغلنا الحزنُ لك عن الحزن عليك" (٢٧).

ومن هنا نعي أنَّ الحزن على الرجل توجّع وجزع ،ومن ثمَّ كان انفعالًا ، على حين يكون حزنك للرجل فهو رثاءً لحاله وعناية بأمره ومصيره ، فهو انفعال وفعل ، وكذا : (أسف على الرجل) إذ هو بمعنى حزن عليه وجزع ، أما أسف للرجل فهو بمعنى رقّ له واهتمّ به (٢٨) .

وقد عبَّرعن ذلك قوله تعالى:" **وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاأَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ**" (يوسف ٨٤)، الأسف في الآية الكريمة ينطوي على معنى الحزن ويقترن به حرف الجر (على) ومن ثمَّ جاز أن نقول إن يعقوب أسف على يوسف(ع) .

وقال ابن فارس : "الهمزة والسين والفاء أصل واحد يدل على الفوت والتلهف ، وما أشبه ذلك: يقال : أسف على الشيء يأسفُ أسفاً مثل تلهف" (٢٩) .

ومن معايير وأحكام علماء العربية في العلوم اللغوية أنَّ لكلِّ معلولٍ علة ولكلِّ سببٍ مسببًا ، ولا سيما النحوية منها ، وتُعدُّ المعجمات من الموضوعات التي شغلت النحويين القدماء والمحدثين ،إذ نجد أن كلًا منهما ذهب الى تقديم أسباب وعلل تؤيد كلامهم في بيان علّة الصواب والخطأ في أغلب كتب الصواب اللغوي، حتى لا يطلق كلامهم جزافًا من دون حجّة ،وهذا هو ديدن العلماء في دراساتهم .

وذكر ابن جني أنَّ العلل التي وقف عندها النحويون على ضربين : ضرب واجب لا بدّ منه، وآخر ما لا يُتَحمّل إلّا بعد تجشُم واستكراه له ، وهو مالا بدّ للطبع منه قلب الألف واوًا للضمة قبلها وياءً للكسرة قبلها .

أمّا الواو فمثل قولك في سائر سويئر، وفي قرطاس قريطيس عند التصغير، وعلى العكس من ذلك لا يجوز قلب واو عصفور وعصافير إذ يمكن أن تقول عُصيْفور وعصافير (٣٠) .

وبهذا النص قدّم لنا ابن جني سببًا من أسباب التنغيم في تراكيب اللغة ودلالاتها وهو الثقل في النطق فيعمد الناطق إلى القلب تخفيفًا ،فالثقل بذلك أصبح واحدًا من الأسباب التي أفضت إلى النظر في مستويات اللغة وتقليباتها ، ويعد هذا دليلًا واضحًا للتصحيح اللغوي .

وقول ابن جني في النص المسوق آنفًا، إذ ذكر علل النحويين وأورد أمثلة صرفية مردود عليه بأن أغلب العلماء القدماء كانوا لا يفصلون بين علم النحو والصرف ، ويعدّون المباحث الصرفية جزءاً من النحو ،فتكون بذلك كلمة النحو شاملة للعلمين قديمًا .

وذكر الزجاج(ت٣١١هـ) أنَّ (الأسف) في قوله تعالى: "**إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا**" (الكهف ٦)، الأسف معناه المبالغة في حزنًا أو غضبًا [٣١].

وقول البحتري [٣٢]:

كلفٌ يكفكفُ عبرةً مهراقةً أسفاً على عهدِ الشّباب وما انقضى

قال ابن شرحبيل التميمي [٣٣] :

أحببتُ أهلَ الشام من بين الملا وبكيتُ من أسفٍ على عثمانِ

المسألة الرابعة: بين محمَّد وبين عليّ.

ذكر الدكتور أحمد مختار عمر أنَّ قولهم : هناك خلافٌ بين محمّد وبين عليّ مرفوضة عند بعضهم) لتكرار (بين) بين اسمين ظاهرين، الرأي والرتبة :هناك خلافٌ بين محمد وعلي (فصيحة) ،وهناك خلاف بين محمد وبين عليّ (فصيحة)، والمسوّغ عنده وجود تكرار الظرف (بين) إذا أضيف الى الضمير كقوله تعالى: "**فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ**" (المائدة ٢٥)[٣٤].

وصحَّ تكراره بعد الاسم الظاهر أيضا ومنه قوله صلى الله عليه وآله :"إنَّ المؤمن بين مخافتين : بين أجل مضى لا يدري ما الله صانع به ، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاضٍ فيه" [٣٥] .

يقول الحريري : (ت ٥١٦هـ): المال بين زيد وبين عمر ، بتكرير لفظة (بين) فهم يتوهمون فيه ،والصواب أن يقال : بين زيد وعمر [٣٦]، وكما قال سبحانه وتعالى :"**مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ**" (النحل ٦٦). ودعا محمد العدناني إلى الاكتفاء بذكر كلمة (بين) الأولى، في عطف اسم ظاهر على آخر ،وحذف الثانية للأسباب الآتية [٣٧]:

١. لا يمكننا الاعتماد على الشعر وحدهُ ؛ لانَّ الوزن قد يفرض إعادة كلمة (بين) على الشاعر، وقد تكون ضرورة شعرية .

٢. أفصحت المعجمات عن أنَّ كلمة(بين) بمعنى(وسط) فنقول جلست بين القوم، كما نقول : وسط القوم، فهل نقول في مثل هذه الحال جلست بين فلانٍ وبين فلانٍ وبين فلانٍ ، إلى أن نأتي على ذكر الاسماء كافة ؟

٣. ثمَّة سؤال عن الحكمة من تكرار (بين) في قولنا : جلس احمد بين محمد وبين علي ، فإذا كان ظرف المكان (بين) يدل هنا على مكان بين اسمين ظاهرين فهل يقبل العقل أن يحل احمد في آنٍ واحدٍ، مكانين: واحدًا بين محمد وعلي، والآخر بين علي ومحمد ؟

٤. ذكر ابن منظور والزبيدي في سياق كلامهما على (بين) أربع عشرة جملة، ذُكرت فيها كلمة (بين) مرة واحدة في عطف اسم ظاهر على اسم ظاهر آخر، دون أن تُذكر كلمة (بين) الثانية.

وقد ورد تكريرها مع المضمر نحو قوله تعالى: "**قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ**" (الكهف ٧٨).

إذن ثمَّة فرق في المعنى قد يتواءم المتكلم والمخاطب على معرفته، كأنه لم يحدث شيء في العرف اللغوي ،كتغير قاعدة أو حذف حرف أو تكرار لفظ ، قال سيبويه في باب إضافة المنادى إلى نفسك "اعلم أن ياء الإضافة لا تثبت مع النداء كما لم يثبت التنوين في المفرد لأن ياء الإضافة في الاسم بمنزلة التنوين لأنها بدل من التنوين ، ولأنه لا يكون كلامًا حتى يكون في الاسم ، كما أن التنوين إذا لم يكن فيه لا يكون كلامًا، فحُذِف وتُرِك آخر الاسم مجرورًا ليفصل بين الإضافة وغيرها، وصار حذفها هنا لكثرة النداء في كلامهم إذ استغنوا بالكسرة عن الياء ولم يكونوا ليثبتوا حذفها إلا في النداء، ولم يكن ثم لَبْسٌ في كلامهم لحذفها وكانت الياء حقيقية بذلك لما ذُكرآنفًا ، إذ حذفوا ما هو أقل اعتلالًا في النداء وذلك قولك :يا قومِ لا بأسَ عليكم[٣٨] وقال الله جلَّ ثناؤه: "**ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِي**" [٣٩] .

وهنا نلحظ سيبويه يعوّل على قرينة أمن اللبس في حذف الياء في الأسماء المنادى بها والتعويض عنها بالكسرة، ولا قاعدة تنص على ذلك، لكن إذا أمن اللبس وغدت متعارفًا عليها عند أصحاب اللغة حذفوا الياء وعوَّضوا عنها بالكسرة، فخرج الكلام عن الأصل بهذه القرينة.

المسألة الخامسة : أَنِف[٤٠].

قال الدكتور أحمد مختار عمر إنَّ: أنِف الشيء، مرفوضة عند بعضهم؛ إذ هذا الفعل لا يتعدى بنفسه، الرأي والرتبة: أنِف من الشيء فصيحة. أنِف الشيء فصيحة ،شاع استعمال الفعل أنِف متعديًا

بحرف الجر (من)، وهو الأصـل ،أما الاسـتعمال المرفوض فقد أثبتته المعجمات القديمة كاللسـان بقوله: "أنِفت فرسي هذه هذا البلد ،أي: كرهته" (٤١).

وقد ذكر صاحب الوسيط أنَّ قولهم : "أنِف الشيء ومنه : تنزه عنه و كرهه" (٤٢).

وقد أقرَّ مجمع اللغة المصري هذا الاستعمال (٤٣).

وعند مراقبة هذه المسألة يتبدّى لنا منها أنَّ كلتا الجملتين: (أنِف من الشـيء)، أو (أنِف الشـيء)، صحيحة، والحجة في ذلك أنه لو نظرنا إلى الفعل (أنِف) أمتعدٍ هو أم لازم ؟، وإذا صح مجيئه بالوجهين، فهل يتساوق معناه في كلا الاستعمالين؟ ذهب أكثر أرباب اللغة إلى أن (أنِف) لازم ومتعدٍّ.

قال ابن القطاع الصقليّ (ت ٥١٥هـ) :"وأنِفتُ من الشيء أنفاً وأنفةً ... تنزّهت عنه" (٤٤) فأتى به لازمًا بمعنى الإباءة والتنزّه .

قال الشاعر (٤٥) :

لا تحسبني كأقوام عبثت بهم لن يأ نفوا الذل حتى يأنفَ الحُمُرُ

ونصَّ الصـقليّ على أنَّ معنى : "أنِفت من الشـيء : غضـبت ، وإذا كان بمعنى كره فلا يأتي إلا متعدياً "(٤٦) .

وقال الأزهري : "أنِف الطعّامَ وغيرَهُ" (٤٧) .

وقال ابن سـيده أيضًـا : انفتُ الشـيء : كرهتهُ (٤٨) ، وأشـار الزّجاجُ: يقالُ : أنِفتُ الشّـيء ،إذا تنزهتُ عنهُ (٤٩) .

وقال ابن منظور :"وأنِف الطعام وغيره أنفاً : كرههُ" (٥٠) ، وجاء في تاج العروس : "أنِفتْ فرسي هذه هذا البلد ،أي اجتوتهُ وكرهتهُ ، فهزلت"(٥١) .

جاء في المعجم الكبير: "أنِف من الشـيء أو أنِف الشـيء : كرهه وعافته نفسُـه ، لذلك نقول: أنِف من الشيء ، أو أنِف الشيء، وكلاهما صحيح"(٥٢).

والذي يتحصَّـل لنا أنَّ للغة ظواهرًا لغوية متعددة منها الاختصـار أو الإيجاز التي وقف عندها النحويون والبلاغيون وغيرهم ،واللغة العربية بذاتها لغة إيجاز واختصـــار ،إذ يعمد المتكلم إليه بغية الوصـــول الى

معانٍ متعددة بألفاظ قليلة ،ولأهميته في اللغة عقد له سيبويه بابًا فقال : هذا باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى لتوسَّعهم في الكلام والإيجاز والاختزال (٥٣) .

أمّا عمَّا ذكر من كلام في الايجاز فقد اخترنا منه ما ذكر في الحروف والإتيان بها من أجل الاختصـــار، فقد ذُكر أنَّ الحروف دخلت الكلام للون من الاختزال ، فلو أخذت تحذفها لكنت مختصـــرًا لها(٥٤).

المسألة السادسة: بَواسِل.

قال الدكتور أحمد مختار عمر في معجم الصـواب اللغوي "رجال بَواسِـل مرفوضـة عند بعضـهم. الرأي والرتبة : رجال باسلون فصيحة ، رجال بَواسِل فصيحة" **(٥٥)** .

ذكر النحويون على أنَّ صـيغة (فاعل) تجمع قياسًـا على فواعل، إذا كان اسـمًا، أو وصـفًا لمؤنث عاقل، أو وصفًا لمذكر غير عاقل.

أما إذا كان وصفًا لمذكر عاقل فلا يجمع على (فواعل).

لكن مجمع اللغة المصري أجاز جمع فاعل، وصفًا لمذكر عاقل على فواعل، كقول الفرزدق(٥٦):

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهُم خُضُع الرقابِ نواكسَ الأبصارِ

وهو ما دوّنته المعجمات الحديثة كالوسيط والأساسي والمنجد (٥٧).

وأكبر الظن أن بعض اللغويين أجاز جمع باسـل على بَواسِـل من فاعل على فواعل، وإن وجد في المعجمات جمع من فاعل على فواعل من صفات الرجال ، فهو شاذّ لا يقاس عليه ،ولا يجوز جمع فاعل على فواعل، قياسًا إذا كان وصفًا لمذكر عاقل (٥٨).

قال ابن منظور: الباسل : "هو الشديد، والباسل الشجاع، والبسالة الشجاعة، والجمع بُسلاء" (٥٩).

وقد جمع باسل، على بَواسِل ؛ لأنَّه في الأصل صفةٌ للأسد ، بل اسم له (٦٠).

قال أبو زبيد الطائي (٦١) :

صادفتَ لما خرجتَ مُنطلقًا جهم المُحيَّا كباسلٍ شرسِ

أي : كأسدٍ شرس (٦٢).

على حين خطّأ اميل يعقوب مصـــطفى جواد فيما ذهب إليه إذ جمع باســـل على بواســـل بحجة أنّ بواسل جمع باسلة للمرأة وباسل للحيوان كالأسد [٦٣] لذلك قال ابن مالك [٦٤] :

فواعل لفوعَل وفاعِل وفاعلاء مع نحو كاهل

وحائض وصاهل وفاعله وشذَّ في الفارس مع ما ماثله

المسألة السابعة: بَهَتَ.

ذكر الدكتور أحمد مختار عمر في معجم الصــواب اللغوي أنَّ اســتعمال (بهَت لونه) ؛لكونها لم تدوَّن في المعجمات القديمة بهذا المعنى : تغير ونقص ، الرأي والرتبة : تغير لونُهُ فصـــيحة ، شَـــحَبَ لونُه فصيحة ، أمّا استعمال (بهَتَ لونُه) فصحيحة[٦٥] .

ومن التعبيرات العصرية : بهت اللون : ضعف وشحب ،ويقولون :ثوب باهت ، ولون باهت [٦٦]

وقد أقر مجمع اللغة المصري هذا الاستعمال الحديث [٦٧].

والراجح . عندي أن بهتَ فعل لازم ومتعدٍّ ، فإذا كان لازمًا كان : بَهِت يَبْهَت كفرِح يفرحُ، و بهَتَ يبهْتُ ككرُم يكرُم .

ويُشـــكل على الكتّاب قولهم : باهت من حيث الصـــحة، والمعنى، أما من الفعل اللازم فلا يقال (باهت)،لا من (بَهِت) المكسور الهاء ولا من(بَهُت) المضموم الهاء، هذا هو القياس [٦٨].

ومن هذا المنطلق يمكن القول: جاء فلانٌ بوجهٍ باهتٍ، بمعنى شاحِبٍ ،والحجة في ذلك أن مجمع اللغة العربية قد أقرّ هذا الاستعمال ، فسوّغ استعمال باهت لما تغيّر لونه من الأشياء بعد زهُوّهُ ونصاعتِهُ، على طريق الاستعارة ،ودليله أن المحجوجَ إذا أُفحِم كسفَ لونُهُ ، فيكون بهتَهُ فبهتَ ككسَفه فكُسِفَ ،بفتح العين فيها جميعا[٦٩].

وذكر في هذا المعجم إدخال (بهت) في هذا المعنى في معجمه ليحول دون أن يزل ملايين العرب في الخطأ باستعمالهم (بهت) بالمعنى المشار إليه آنفا [٧٠] .

وفي هدي ما ذكرنا يتبدى لنا أنَّ دلالة هذه الألفاظ ليســـت واحدة، بل كلّ منها له مزية ودلالة معينة، وبمقدورنا تصـيد دلالة هذه الألفاظ وأحكامها؛ إذ اللغة العربية ذات مزايا كثيرة من حيث القواعد والمقاييس،

ويمكن في ضـوئها قبول الدلالات الجديدة أو رفضـها، وهو موروث أصـيل، إذ قبلت العربية هذا المتغير اعتمادًا على معاييرها.

وقد تأتّى للعلماء من القدماء والمحدثين نظرة استشرافية للغة فدرسوها، وانكبُّوا عليها؛ بيد أنَّ هذه الدراسات لم تخلُ من بعض التشدَّد، والسبب الكامن وراءه الحفاظ على اللغة وديمومتها.

المسألة الثامنة: ذوِيه

قال الدكتور أحمد مختار عمر إنَّهم يقولون: رأيت الأمير وذوِيه، وهو استعمال مرفوض عند بعضـهم؛ إذ (ذو) التي بمعنى صـــاحب وجمعها (ذوو) لا تضـــافان إلى الضـــمير. الرأي والرتبة : رأيت الأمير وأصـحابه صـحيحة ، رأيت الأمير وذويه صـحيحة ، وأجاز بعض النحويين أن تضـاف (ذو) و(ذوو) إلى ما يضاف اليه لفظ صاحب وأصحاب وهو الصحيح ،وجاء عليه قول ابن عباس : لا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا ذووه [٧١] .

جاء في شرح التسهيل: ذهب الفرّاء الى أنّ إضافة (ذو) الى العَلمِ قياسيةٌ ،وكلامهم يقتضيه لقولهم في الأعلام المحكيةِ ، إذا ثنيتَ، قلُتَ : ذوا وذوو شابَ قَرُناها[٧٢].

وقال الدكتور عباس حسن: "لا يصحّ أن تضاف (ذو) التي بمعنى صاحب، إلى علَم، ولا إلى ضمير، إن كان الغرضُ من مجيئها التوصّل الى الوصف باسم الجنس.

فإن لم يكن الغرض من مجيئها هو هذا التوصّل، فالصحيح أنَّها تدخل على الأعلام والمضمرات.

وأمثلة هذا كثيرة في كلام العرب، منها: ذو الخُلصَـــة، و ذو رُعين وذو جَدنَ ، و ذو يزَن ،وذو المجاز وما سوى ذلك من أعلام مصدَّرة بكلمة مستقلة هي : (ذو) ، ومن أمثلة دخولها على الضمير قول كعب بن زهير[٧٣] :

صَبحنا الخزرجيةَّ مُرهفاتٍ أبادَ ذوي أرُومتها ذوُوها " [٧٤] .

ومن هذا يتحصَّل لنا أنَّه يمكن أن نقول رأيت الأمير وذوَيه.

ويمكن أن نخلص إلى أنَّ علماءنا العرب في بداية جمعهم اللغة قصـــدوا البوادي وأطراف الحواضـــر للاستماع إلى فصحائهم ومن صحت سليقته، فأخذوا يدونون ما استعملته العرب في كلامها، محاولين حصـــر اللغة في إطار أو قوالب مقننة خوفًا عليها من الضـــياع، أو للكشـــف عمّا في طياتها من خفايا

وأسـرار تسـاعدهم على فهم القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وما قاله العرب من شـعر ونثر وغيرها من فنون الأدب.

وبعد جمعهم وجدوا أنها تتكون من مفردات وتراكيب عدّة من الصـعب أن يحصـيها أحدٌ، لذا وضـعوا الأوزان والقواعد والمعاني للسيطرة بعض الشيء عليها، أو حمل ما يستجد سمعه على ما سمع وقنن.

وبتقدم الزمن والاطلاع الواسع على اللغة وجد العلماء أنَّ العرب استعملت نوعين من الأساليب والتراكيب في كلامهم؛ الأول: تكلموا به ثم تُرك أو هُجر أو رُفض اسـتعماله بعد ذلك، والآخر مسـتحسـن ومقاس عليه، وهذا لا يعني أن الأسلوب الأول خاطئ وإنما رفض استعماله لأسباب تمَّ ذكرها طيات البحث.

ونالت كتب التصـحيح اللغوي اهتمام العلماء والباحثين وأصـبحت شـغلهم الشـاغل في التمييز بين الخطأ والصواب والألفاظ التي رُفض استعمالها وما الذي حلّ محلها .

الخاتمة ونتائج البحث

وبعد هذا التطواف العلمي النقديّ لا بُدَّ من الاشـارة إلى أبرز النتائج التي أسـفر عنها البحث وهي كالآتي:

١. أسـهم البحث على ابراز الجهود العلمية للباحثين في معجمات التصـويب اللغوي وتقديم قراءة نقدية معاصـرة توافق إحياء التراث العلمي وصـيانة المدونة اللغوية والحفاظ على المعايير والقواعد التي خطّها أهل الاختصاص من القدماء والمحدثين.

٢. تشير معطيات البحث إلى أنَّ هذا اللون من الدراسة تحظى بأهمية كبيرة في المنظومة اللغويَّة الموروثة، لكونها ظاهرة من ظواهر الصرف والنحو والبلاغة والأدب، وصورها مختلفة في كلِّ علم من هذه العلوم، على حين تكاد دلالتها تكون متقاربة.

٣. جسَّ الباحث ثماني مفردات من مسـائل هذا المعجم، إذ أبرز مظاهر الصـواب اللغوي فيها في ضـوء الشـواهد القرآنية المتنوعة، لما فيها من اثر محسـوس في تمييز دلالة الالفاظ، وكذلك الشـاهد الشـعري والخطب، وكلام الفصحاء من العرب.

٤. في ضـوء ما تمَّ رصـده والوقوف عنده نؤكد على مزيد من العناية والاهتمام والحرص الشـديد والدقة في مراكز البحوث والجمعيات اللغوية؛ لكون الأمر بأمس الحاجة إلى مرجعية علمية دقيقة .

٥. كشف البحث أن هناك مجموعة من الأسباب دعت الباحثين والدارسين الى رفض بعض الأقيسة والقواعد ،وقد ذكر النحاة من هذه الأسباب ، الاستثقال كما هو في الأصول الصرفية، وأمن اللبس كما هو يجري في النداء ، والاختصار، والقرارات المعجمية التي أقرَّها المجمع اللغوي العربي .

٦. ضمَّ معجم الصواب اللغوي بين دفتيه مباحث نفيسة في ميدان المعنى المعجمي وقد رصد الباحث خروج بعض المفردات عن معتاد مجيئها في التركيب موازنة نقدية مع مجموعة من علماء اللغة والوقوف على صحتها.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- أخطاء لغوية شائعة ، خالد بن هلال بن ناصر العبري ، مكتبة الجيل الواعد، ط١، ٢٠٠٦م .
- اصلاح المنطق لابن السكيت (ت٢٤٤هـ) المحقق محمد مرعب ، ط/١ (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م)
- الأغاني، علي بن الحسين بن محمد القرشي الاصفهاني) ت٣٥٦هـ)، تحقيق : علي السباعي ،وعبد الكريم العزباوي ، ومحمود غنيم ، مطابع الهيئة المصرية العامة ، مصر ،١٩٧٣ م .
- أمالي المرتضى ،الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، الناشر : عيسى البابي الحلبي ،١٩٥٤م .
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين لابي البركات الانباري (ت٥٧٧هـ) ، الناشر : المكتبية العصرية ط/١ (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م) .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي ، اصدار وزارة الارشاد – الكويت (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م) .
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة الدنيوري (ت٢٧٦هـ) المحقق ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لابي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) المحقق حسن هنداوي ط/١ (١٤١٨هـ – ١٩٩٧م) .

- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور المتوفى: ٣٧٠هـ : المحقق محمد عوض مرعب ، : الناشر دار إحياء التراث العربي – بيروت ط١، ٢٠٠١م .
- الحواشي على درة الغواص لابن بري وابن ظفر ، المحقق : عبدالحفيظ فرغلي .
- الخصائص لابي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق :محمد علي النجار / الناشر: عالم الكتب /بيروت . لبنان (د . ط) ، (د . ت).
- ديوان البحتري ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، ط ٣ ، دار المعارف القاهرة .
- ديوان الفرزدق ، شرحه وضبطه الاستاذ علي فاعور ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط١ (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م) .
- ديوان النابغة الذبياني ، اعتنى به حمدو طمّاس ، دار المعرفة بيروت – لبنان ، ط٣ ، (١٤٢٦هـ . ٢٠٠٥م) .
- ديوان الهذليين : الشعراء الهذليين ، تحقيق : احمد الزين ، محمد أبو الوفا ، دار الكتب المصرية ، ١٩٦٥م .
- ديوان الهذليين ، المؤلف : الشعراء الهذليون ترتيب وتعليق : محمد محمود الشنقيطي ، الدار القومية للطباعة – مصر (٠١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م) .
- ديوان تأبط شراً ، اعداد وتقديم طلال حرب ، دار صادر ط١ بيروت – لبنان (١٩٩٦ م) .
- ديوان ذي الاصبع العدواني ، جمعه وحققه عبدالوهاب عبدالوهاب محمد علي العدواني و محمد نائف الدليمي ، مطبعة الجمهور – الموصل (١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣م) .
- ديوان عمر ابن ابي ربيعة ، دار القلم ، بيروت – لبنان .
- ديوان عنترة ، طبع بمطبعة الآداب ، ط١ بيروت – لبنان .
- ديوان قيس بن الملوح ، دراسة وتعليق يسرى عبدالغني ، دار الكتب ، بيروت – لبنان ط١ (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م) .
- ديوان كعب بن زهير ، صنعة أبي سعيد السكري ، ط١ دار الشواف للطباعة والنشر الرياض –السعودية (١٤١٠هـ – ١٩٨٩م) .

- ديوان مهيار الدليمي ، ط١ ، مطبعة دار الكتب المصرية المصرية القاهرة (١٣٤٤هـ – ١٩٢٥م) .
- رسائل الجاحظ ، عمر بن بحر بن محبوب الكناني ابو عثمان ، الشهير بالجاحظ ، المحقق : عبد السلام هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي ،١٩٦٤ م .
- زهر الادب ، لابي اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني ،تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الاحياء ، ط١ ، ١٩٥٣ م .
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك تأليف :بدر الدين بن جمال الدين بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ ـ٢٠٠٠م).
- شرح التسهيل لابن مالك (ت٦٧٢هـ) المحقق : عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي ، الناشر : هجر للطباعة ط/١ (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م) .
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (ت ٤٢١هـ) ، المحقق غريد الشيخ الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ط/١ (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م) .
- شعر ابن ميادة ، جمعه وحققه الدكتور حنا جميل حداد (١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م) .
- شعر ابي زبيد الطائي ، جمعه وحققه د. نوري حمودي القيسي مطبعة المعارف – بغداد – ١٩٦٧م .
- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد)الجوهري الفارابي المتوفى: ٣٩٣هـ ،(تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ،الناشر دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤ ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
- القرارات المجمعية في الالفاظ والاساليب من (١٩٤٣م – ١٩٨٧م) أعدَّها محمد شوقي أمين وابراهيم الترزي ، القاهرة الهيئة العامة لشؤن المطابع الاميرية .
- كتاب الأفعال ،علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي المتوفى: ٥١٥هـ ، : الناشر عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م .
- كليلة ودمنة ، تأليف : عبدالله بن المقفع ، تحقيق عبدالوهاب عزام وطه حسين ، المطبعة الاميرية ببولاق – القاهرة (١٩٣٧م) .

- لســان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضــل، جمال الدين ابن منظور الأنصــاري الإفريقى المتوفى : ٧١١هـ الناشر دار صادر – بيروت ، ط٣ – ١٤١٤ م .
- محاضـرات الادباء ومحاورات الشـعراء والبلغاء للراغب الاصـفهاني (ت٥٠٢هـــ) ، شركة دار الارقم، بيروت – ط/١ (١٤٢٠هـ)
- المحرر الوجيز في تفسير القرآن الجليل لابن عطية (٥٤٢هـ) المحقق : عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية – بيروت ط/١ (١٤٢٢هـ) .
- المصــباح المنير في غريب الشــرح الكبير ، المؤلف أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي: أبو العباس المتوفى نحو٧٧٠هـ : الناشر المكتبة العلمية – بيروت .
- معاني القرآن واعرابه للزجاج (ت٣١١هـــ) ، المحقق عبدالجليل عبده شـبلي ، الناشـر : عالم الكتب بيروت ، ط/١ (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م) .
- معجم أخطاء الكتاب ، صــلاح الدين زعبلاوي ، تحقيق : محمد مكي الحسـني، ومروان البواب ، دار الثقافة والتراث ، مطبعة الشامل ، ط ١ (١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م).
- معجم الاغلاط اللغوية المعاصرة ، محمد العدناني ، مكتبة لبنان ،بيروت ، ط١ ١٩٨٤م .
- معجم الخطأ والصواب في اللغة ، الدكتور أميل يعقوب ، دار العلم ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦م
- معجم الصــــواب اللغوي دليل المثقف العربي ، الدكتور أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة، ٢٠٠٨م .
- المعجم العربي الاساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها ، تأليف جماعة من اللغويين العرب .
- المعجم الكبير ، مجمع اللغة العربية ، دار احياء التراث ،القاهرة – مصر ،ط١ ،(١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م) .
- معجم اللغة العربية المعاصرة ، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، المتوفى: ١٤٢٤هـــ بمساعدة فريق عمل، الناشر عالم الكتب ،ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م .
- معجم المنتقى من الخطأ والصواب في اللغة العربية ، د . شامل الشاهين ، دار غار حراء.

- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين المتوفى: ٣٩٥هـ : المحقق عبد السلام محمد هارون ، الناشر دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى المتوفى: ٥٠٢هـ ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ، ط١ ، ١٤١٢هـ .
- المنجد في اللغة : علي بن الحسن الهنائي الازدي ، الملقب بـ(كراع النمل) (ت بعد ٣٠٩ هـ) ، الناشر ، عالم الكتب القاهرة ط/٢ (١٩٨٨م) .
- نهج البلاغة :مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام سيدنا الامام علي عليه السلام ،شرح محمد عبده، دار المعرفة ، بيروت لبنان.

الهوامش

١- النحو الوافي ٤/ ٦٣٤ الهامش.
٢- ينظرمعجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي ٣٠ .
٣- المصباح المنير ٢/ ٣٧٠ .
٤- ينظر معجم الخطأ والصواب ٦٦ .
٥- ينظر النحو الوافي /١٦٢ .
٦- معجم المنتقى من الخطأ والصواب ١٦ .
٧- ينظر ديوانه ٨٠ .
٨- ينظر ديوانه ٣٢،ومعجم أخطاء الكتاب ٩ .
٩- نهج البلاغة ٢/٢١٤ .
١٠- كليلة ودمنة ٨٩ .
١١- زهر الأدب ٢/١٠٠ .
١٢- ينظرمعجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي ١٦٩ .
١٣- قرار المجمع العلمي ٧٧ .
١٤- ينظر المنجد في اللغة ١٧٦ ، والمعجم العربي الأساسي ١٢٧.
١٥- ينظرأخطاء لغوية شائعة ٧٧ .
١٦- ينظر ديوانه ١١٠، ومعجم الأخطاء الشائعة ٣٣ .
١٧- لسان العرب ٣/١٠٦ ،وينظر تاج العروس ٧/٤٧٢ .

١٨- ينظرالعين ٣٨٦/٤ .
١٩- الصحاح ٨٩٥/٣ .
٢٠- ينظرلسان العرب ٤٢٦/٥ .
٢١- ينظر الشامل لجموع التصحيح والتكسير ٣٢/٢
٢٢- ينظر لسان العرب ١١٦٥/١٤
٢٣- ينظرمعجم الصواب اللغوي ٤٢ .
٢٤- تأويل مشكل القران ٢٩٩ .
٢٥- ينظر المعجم العربي الاساسي ٩٠ .
٢٦- ينظر ديوانه ٣٠٥/١ .
٢٧- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ٥٢٨/٢ .
٢٨- ينظرمعجم أخطاء الكتاب ١٥ .
٢٩- مقاييس اللغة ١٠٣/١ .
٣٠- ينظرالخصائص ٨٨/١ .
٣١- ينظرمعاني القرأن واعرابه للزجاج ٢٦٩/٣ ، والمحرر الوجيز ٤٩٦/٣ .
٣٢- ينظر ديوانه ٤٨٢/٢ .
٣٣- معجم الخطأ والصواب ٦٩ .
٣٤- ينظرمعجم الصواب اللغوي ١٩٩ .
٣٥- أزاهير الفصحى في دقائق اللغة ١٠٨ .
٣٦- ينظر درة الغواص في أوهام الخواص ٧٢/١ .
٣٧- ينظر معجم الأخطاء الشائعة ٤٦ .
[٣٨] - ينظر كتاب سيبويه ٢٠٩/٢ ـ ٢١٠ .
[٣٩] - الزمر ١٦ .
٣٨- ينظر معجم الصواب اللغوي ٨٥ .
٣٩- لسان العرب ١٥/٩ .
٤٠- المعجم الوسيط ٣٠/١ .
٤١- ينظرالقرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب ٦٧ .
٤٢- كتاب الافعال ٢٩/١ .
٤٣- عن معجم أخطاء الكتاب ٢٩ .
[٤٦] - كتاب الأفعال ٢٩/١.
٤٤- تهذيب اللغة ، مادة (أ ن ف) ١٥ /٣٤٥.
٤٥- المحكم والمحيط الأعظم ٤٩٣/٧ .

٤٦- عن معجم الاخطاء الشائعة ٣١ .

٤٧- لسان العرب ١٥/٩ .

٤٨- تاج العروس ،٤٩/٢٣ .

٤٩- المعجم الكبير ، مجمع اللغة العربية .

[٥٣] - ينظر كتاب سيبويه ١/ ٢١١.

[٥٤] - ينظر الخصائص ٢٧٣/٢ ـ٢٧٤ .

٥٠- ينظر معجم الصواب اللغوي ١٩٧ .

٥١- ينظر ديوانه ٢٦٦ .

٥٢- ينظر معجم الصواب اللغوي ١٩٧ .

٥٣- ينظر معجم أخطاء الكتاب ٥١ .

٥٤- لسان العرب ١١/ ٥٣ .

٥٥- ينظر قل ولا تقل ١٢٣/١ .

٥٦- ينظر ديوانه ١٠٤ .

٥٧- ينظر معجم أخطاء الكتاب ٥٢ .

[٦٣] - ينظر معجم الخطأ والصواب ٨٩.

[٦٤] - ينظر شرح ابن الناظم ٥٥٥.

٥٨- ينظرمعجم الصواب اللغوي ١٩٧ .

٥٩- ينظرالمعجم الوسيط ١/ ٧٢ .

٦٠- ينظر القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب ٢٢٥ .

٦١- ينظر معجم أخطاء الكتاب ٦٢-٦٣ .

٦٢- المرجع نفسه ٦٣ .

٦٣- ينظرمعجم الخطأ والصواب ٩٤ .

٦٤- ينظرمعجم الصواب اللغوي ٣٨٦ .

٦٥- ينظر شرح التسهيل ٢٤١/٣ ـ ٢٤٢،ومعجم الأخطاء الشائعة ٩٧ .

٦٦- ينظر ديوانه ١٦٦ .

٦٧- النحو الوافي ١١٠/١، وينظر تاج العروس ٣٦/ ٢٩٨، و معجم الأخطاء الشائعة ٩٧.